

Distr.: General
15 February 2002

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون
البند ٩٠ من جدول الأعمال

قراران اتخذتهما الجمعية العامة

[بناء على تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)(A/56/552)]

٦٤/٥٦ - المسائل المتصلة بالإعلام

ألف

الإعلام في خدمة الإنسانية

إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علماً بالتقرير الشامل والمهم للجنة الإعلام^(١)،

وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام^(٢)،

تحت جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ككل وجميع الجهات المعنية الأخرى، إذ تؤكد مجدداً التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبدأي حرية الصحافة وحرية الإعلام، فضلاً عن المبادئ المتمثلة في استقلال وسائل الإعلام وتعددتها وتنوعها، وإذ يساورها بالغ القلق إزاء الفوارق الموجودة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وإزاء النتائج بجميع أنواعها المترتبة على هذه الفوارق التي تؤثر في قدرة وسائل الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل الإعلام الأخرى والأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات ونقل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية عن طريق الإنتاج الثقافي الأصيل، وتؤثر كذلك في القدرة على كفاءة تنوع مصادر المعلومات وحريةهم في الوصول إلى المعلومات، وإذ تسلم في هذا السياق بالدعوة إلى إقامة ما أطلق عليه، في الأمم المتحدة وفي منظمات دولية شتى، تسمية "نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال"، يُنظر إليه باعتباره عملية متطورة ومستمرة^(٣)، على ما يلي:

(أ) التعاون والتفاعل بغية تقليل الفوارق الموجودة حالياً في التدفقات الإعلامية على جميع الصُّعد عن طريق زيادة المساعدة الرامية إلى تطوير الهياكل الأساسية للاتصال وقدرات الاتصال في البلدان النامية، مع المراعاة الواجبة لاحتياجاتها وللأولويات التي لديها فيما يتعلق بهذه المجالات، وبغية تمكين هذه البلدان ووسائل الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل الإعلام الأخرى في

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٢١ (A/56/21)؛ المرجع نفسه، الملحق رقم ٢١ ألف (A/56/21/Add.1).

(٢) A/56/411.

البلدان النامية من وضع سياسات الإعلام والاتصال الخاصة بما بحرية واستقلال وزيادة مشاركة وسائط الإعلام والأفراد في عملية الاتصال، وكفالة التدفق الحر للمعلومات على جميع الصُّعد؛

(ب) كفالة أداء الصحفيين لمهامهم المهنية بحرية وفعالية والإدانة الحازمة لجميع الاعتداءات التي يتعرضون لها؛

(ج) توفير الدعم لاستمرار وتعزيز برامج التدريب العملي لإذاعيين وصحفيين من وسائط الإعلام التابعة للقطاعات

العام والخاص ووسائط الإعلام الأخرى في البلدان النامية؛

(د) تعزيز الجهود الإقليمية والتعاون فيما بين البلدان النامية، فضلا عن التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان

النامية، من أجل تعزيز القدرات في مجال الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائط الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في البلدان النامية، وخاصة في مجالي التدريب ونشر المعلومات؛

(هـ) أن تستهدف، فضلا عن التعاون الثنائي، تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة إلى البلدان النامية ووسائط

إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو غيرها، مع المراعاة الواجبة لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللإجراءات المعتمدة فعلا في منظومة الأمم المتحدة، ومن بينها:

١٦٤ تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية ودعم استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي، من قبيل ما يجري الاضطلاع به فعلا من برامج برعاية القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء العالم النامي؛

١٦٥ تهيئة الظروف الكفيلة بتمكين البلدان النامية ووسائط إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو غيرها من الحصول، عن طريق استخدام مواردها الوطنية والإقليمية، على تكنولوجيا الاتصال التي تلائم احتياجاتها الوطنية، فضلا عن مواد البرامج الضرورية، ولا سيما المواد المستخدمة في البث الإذاعي والتلفزيوني؛

١٦٦ المساعدة في إقامة وتعزيز روابط الاتصالات السلكية واللاسلكية على كل من الصعيد دون الإقليمي والإقليمي والأقاليمي، وخاصة فيما بين البلدان النامية؛

١٦٧ القيام، حسب الاقتضاء، بتيسير حصول البلدان النامية على تكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في الأسواق الحرة؛

(د) تقديم الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال^(٢) التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،

الذي ينبغي أن يدعم ووسائط الإعلام التابعة للقطاعات العام والخاص على السواء.

الجلسة العامة ٨٢

(٣) انظر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة الحادية والعشرون، بلغراد ٢٣ أيلول/سبتمبر - ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠، المجلد ١، القرارات، الفرع الثالث - ٤، القرار ٢١/٤.

١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

باء

سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام

إن الجمعية العامة،

إذ تكرر تأكيد مقررها المتعلق بتعزيز دور لجنة الإعلام بوصفها الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها المكلفة بتقديم توصيات إلى الجمعية تتعلق بعمل إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة،

وإذ تتفق في الرأي مع الأمين العام بأنه ينبغي وضع الإعلام والاتصالات في صميم الإدارة الاستراتيجية للأمم المتحدة، ونشر ثقافة الاتصالات على جميع مستويات المنظمة، كأداة لإعلام شعوب العالم وإعلاها وأهداف وأنشطة الأمم المتحدة، وفقا لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، وذلك بهدف إيجاد دعم عالمي واسع النطاق للأمم المتحدة،

وإذ تؤكد أن المهمة الرئيسية لإدارة شؤون الإعلام هي أن توفر للجمهور من خلال الأنشطة التي تقوم بها في مجال الاتصال، معلومات دقيقة ونزيهة وشاملة وتتناول في الوقت المناسب مهام الأمم المتحدة ومسؤولياتها بهدف تعزيز الدعم الدولي لأنشطة المنظمة بأكثر قدر من الشفافية،

وإذ تعرب عن قلقها لاستمرار اتساع الفجوة في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ولأن شرائح كبيرة من سكان البلدان النامية لا تستفيد من الثورة الحالية في مجال الإعلام والتكنولوجيا، وإذ تؤكد، في هذا الصدد، على ضرورة إزالة الاختلالات في الثورة الإعلامية والتكنولوجية في العالم حتى تكون أكثر عدلا وإنصافا وفعالية،

وإذ تعترف بأن التطورات في الثورة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصالات تتيح فرصا جديدة كبيرة للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية ويمكن أن تقوم بدور مهم في القضاء على الفقر في البلدان النامية، وإذ تؤكد، في الوقت نفسه، على أنها تطرح أيضا تحديات ومخاطر ويمكن أن تؤدي إلى زيادة الفوارق الأخوة في الاتساع بين هذه البلدان وداخلها،

وإذ تعلن أن التطورات الحالية والتغيرات السريعة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصالات لها تأثير بالغ في سير عمل الأمم المتحدة وإدارة شؤون الإعلام بوجه خاص، مما قد يحتم إجراء التعديلات الملائمة في الطريقة التي تنفذ بها الإدارة ولايتها،

وإذ تلاحظ المبادرات الأخرى الرامية إلى سد الفجوة الرقمية، بما فيها مبادرات البنك الدولي، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وفرقة العمل المعنية بفرص التكنولوجيا الرقمية التابعة لمجموعة الدول الثمان ومؤتمر قمة مجموعة الـ ٧٧ لبلدان الجنوب،

وإذ تشير إلى قراراتها ١١/٥٠ المؤرخ ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، و ٢٣/٥٢ المؤرخ ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ و ٦٤/٥٤ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ بشأن تعدد اللغات، وإذ تؤكد أهمية الاستفادة على نحو كاف من اللغات الرسمية في أنشطة إدارة شؤون الإعلام، سعيا إلى تقليص الفجوة بين استخدام اللغة الانكليزية وبقية اللغات الرسمية الخمس،

وإذ تعلن أنه ينبغي للأمين العام أن يواصل تعزيز فعالية أنشطة إدارة شؤون الإعلام،

وإذ ترحب بعضوية أرمينيا والجمهورية العربية الليبية في لجنة الإعلام،

أولا - مقدمة

- ١ - تؤكد من جديد قرارها ١٣ (د - ١) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦ الذي أنشأت به إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة، وجميع قرارات الجمعية العامة الأخرى المتصلة بأنشطة الإدارة؛
- ٢ - تهيب بالأمين العام أن يواصل، فيما يتعلق بسياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام، التنفيذ الكامل للتوصيات الواردة في الفقرة ٢ من قرارها ٤٤/٤٨ بء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ وغير ذلك من الولايات التي حددتها الجمعية العامة؛
- ٣ - تؤكد أهمية الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، بالصيغة التي اعتمدها الجمعية العامة في قرارها ٥٥/٢٣٤ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، بوصفها مبدأ توجيهيا يحدد الاتجاه العام لبرنامج الإعلام المتعلق بأهداف المنظمة من خلال الاتصال الفعال؛
- ٤ - ترحب بإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٤)، والإعلان الوزاري الذي اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجزء الرفيع المستوى من دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٠^(٥)، وتقرير الأمين العام بشأن الألفية^(٦)، التي تدل بوضوح على أن هناك قدرا كبيرا من الأمل والاهتمام في مجال الإعلام والاتصالات؛
- ٥ - تهيب بالدول ألا تدخر جهدا، وفقا لقوانينها، للحيلولة دون استخدام وسائل الإعلام التقليدية والتكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصالات التي تقوض أسس الحكومات الشرعية والديمقراطية، وتثير الصراعات العرقية وكرهية الأجناب، وتحث على الكراهية والعنف وتسهم في أي مظهر من مظاهر التطرف؛
- ٦ - تعترف بأهمية العمل الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وتعاونها مع وكالات الأنباء ومنظمات البث الإذاعي في البلدان النامية على نشر المعلومات بشأن القضايا ذات الأولوية؛

ثانيا - الأنشطة العامة لإدارة شؤون الإعلام

- ٧ - تؤكد من جديد أن إدارة شؤون الإعلام هي مركز تنسيق سياسات الأمم المتحدة الإعلامية ومركز الأنباء الرئيسي للإعلام عن الأمم المتحدة وأنشطتها وأنشطة الأمين العام؛

(٤) انظر القرار ٢/٥٥.

(٥) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم ٣ (A/55/3/Rev.1)، الفصل الثالث، الفقرة ١٧.

(٦) A/54/2000.

- ٨ - **توجب** بقيام إدارة شؤون الإعلام بإنشاء دائرة الأمم المتحدة للأنباء، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل بذل قصارى جهوده لكفالة أن تتضمن منشورات الأمانة العامة والخدمات الإعلامية الأخرى التابعة لها، بما في ذلك موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية ودائرة الأمم المتحدة للأنباء، معلومات شاملة وموضوعية ومنصفة بشأن القضايا المطروحة على المنظمة وأن تحتفظ باستقلالها ونزاهتها ودقتها من حيث التحرير واتساقها الكامل مع قرارات ومقررات الجمعية العامة؛
- ٩ - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام بشأن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات^(٧)، وتشجعه على مواصلة تنفيذ عملية إعادة التوجيه، وتؤكد في الوقت نفسه على ضرورة مراعاة آراء الدول الأعضاء، وتطلب إليه أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين تقريراً عن ذلك؛
- ١٠ - **تؤكد** أن على إدارة شؤون الإعلام، من خلال إعادة توجيهها، مواصلة أنشطتها وتحسينها في المجالات التي تهم البلدان النامية بصفة خاصة وهم، حسب الاقتضاء، البلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وأن تسهم عملية إعادة التوجيه هذه في سد الفجوة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال الإعلام والاتصالات الذي يتسم بأهمية حاسمة؛
- ١١ - **تتفق في الوأي** مع الأمين العام بأن وضع رؤية استراتيجية تربط بين جميع عناصر الأمانة العامة، مع التركيز على تخطيط التعاون داخل المنظمة، يشكل العنصر الرئيسي في مواصلة عملية إعادة التوجيه، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على مواصلة أنشطتها في المجالات التي تهم البلدان النامية بصفة خاصة والارتقاء بها، وتوسع نطاقها؛
- ١٢ - **تشجع الأمين العام** على تعزيز التعاون بين إدارة شؤون الإعلام والإدارات الأخرى التابعة للأمانة العامة، ولا سيما الإدارات التي تعالج المسائل ذات الأولوية؛
- ١٣ - **توجب** بالمبادرات التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام لتعزيز جهاز الإعلام في الأمم المتحدة، وتؤكد، في هذا الصدد، أهمية ما تضطلع به الأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة والبرامج والصناديق التابعة لمنظومة الأمم المتحدة المشاركة في الأنشطة الإعلامية وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذها، من نهج يتسم بالتماسك وقائم على تحقيق النتائج، وأن يتم ذلك مع مراعاة التعليقات المقدمة من الدول الأعضاء بشأن مدى أهمية وفعالية تنفيذها للبرامج؛
- ١٤ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل العمل على ضمان أقصى قدر ممكن من الفرص للقيام بعمليات بصحية مرشدين في الأمم المتحدة وكفالة أن تكون العروض في الأماكن العامة غنية بالمعلومات ومستكملة ومتصلة بالموضوع وتتسم بالابتكار التكنولوجي قدر الإمكان؛
- ١٥ - **تعترف** بالحاجة إلى أن تعزز إدارة شؤون الإعلام أنشطتها في مجال الاتصال في جميع المناطق، وتطلب إلى الأمين العام أن يضمن تقريره المقبل بشأن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات، تحليلاً لامتداد أنشطة الإدارة ونطاقها في الوقت الحالي، مع تحديد أوسع نطاق ممكن من الجمهور والمناطق الجغرافية غير المغطاة على نحو كاف التي قد تتطلب اهتماماً خاصاً، بما في ذلك وسائل الاتصال الملائمة، مع مراعاة متطلبات اللغات المحلية؛

(٧) A/AC.198/2001/2.

ثالثاً - تعدد اللغات والإعلام

١٦ - تؤكد أهمية كفاءة المعاملة الكاملة والمنصفة لجميع اللغات الرسمية بالأمم المتحدة في جميع أنشطة إدارة شؤون الإعلام، وتشدد أيضاً على أهمية التنفيذ الكامل لقرارها ٢١٤/٥٢ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ الذي طلبت في الفرع جيم منه إلى الأمين العام أن يضمن إتاحة نصوص جميع الوثائق العامة الجديدة بجميع اللغات الرسمية الست وكذلك المواد الإعلامية للأمم المتحدة في موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية (إنترنت) كل يوم، وتيسير حصول الدول الأعضاء عليها دون تأخير؛

١٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم أرقاماً مستكملة للجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين عن استخدام موظفي إدارة الإعلام للغات الرسمية الست جميعها وإتقانها إياها؛

١٨ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يكفل لإدارة شؤون الإعلام قواماً كافياً من الموظفين بجميع اللغات الرسمية المستعملة في الأمم المتحدة لإنجاز جميع أنشطتها؛

١٩ - تذكر الأمين العام بضرورة إدراج أهمية استخدام اللغات الرسمية الست جميعها في أنشطة إدارة شؤون الإعلام في اقتراحات الميزانية البرنامجية الخاصة بها في المستقبل؛

٢٠ - تحيط علماً بالمبادئ التوجيهية للنشر على شبكة الإنترنت^(٨)، وتطلب، في هذا الصدد، إلى إدارة شؤون الإعلام والفريق العامل المعني بمسائل شبكة الإنترنت أن يضمن هذه المبادئ التوجيهية توصيات محددة من أجل تحقيق هدف توفير جميع الوثائق الحالية على مواقع الشبكة بجميع اللغات الرسمية الست المستعملة في المنظمة؛

رابعاً - الحملات الترويجية

٢١ - تشير إلى قراراتها ٢٠٢/٥٣ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ٢٥٤/٥٤ المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٠، المتعلقة بتسمية الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة "الجمعية الألفية للأمم المتحدة" وعقد مؤتمر قمة الألفية للأمم المتحدة، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من الجمعية الألفية، وتحيط علماً بتقرير الأمين العام بشأن حملة الترويج للألفية^(٩)، وتشيد بإدارة شؤون الإعلام للدور المهم الذي قامت به في تنفيذ الحملة الترويجية؛

٢٢ - تعرب عن تقديرها لمبادرات الأمين العام في الترويج لعام ٢٠٠١ بوصفه سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، وهي إذ تسدرك أهمية توجيه الاهتمام الدولي لما يمكن أن يكون للحوار بين الحضارات من تأثير في تعزيز التفاهم المتبادل، والتسامح، والتعايش السلمي، تشجع الأمين العام على تكثيف الحملة الترويجية من خلال استعمال أكبر عدد ممكن من المذيعين واللغات، بالإضافة إلى اللغات الرسمية، من أجل توسيع نطاق التغطية، مع التأكيد بوجه خاص على الإعلان عن النتائج التي توصل إليها فريق الشخصيات البارزة المعني بسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين؛

(٨) انظر ST/AI/2001/5.

(٩) A/AC.198/2000/10.

٢٣ - تشير إلى الفقرة ١٠ من قرار الجمعية العامة ٤٧/٥٥ المؤرخ ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، والمعنون "العقد الدولي لتقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم ٢٠٠١-٢٠١٠"، وتشجع، في هذا السياق، إدارة شؤون الإعلام على القيام بعملية نشر خاصة للمعلومات بشأن ثقافة السلام، آخذة في الاعتبار العقد الجاري؛

٢٤ - تعترف بالحاجة إلى تعزيز الإعلان، من خلال استراتيجية محددة تضعها إدارة شؤون الإعلام، عن الدورات والمؤتمرات الاستثنائية، بما في ذلك ما يتعلق منها بأقل البلدان نمواً، والأطفال، والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الفيروس/الإيدز)، والعنصرية، والبيئية، وتمويل التنمية، والتنمية المستدامة، والشيوخوخة، التي ستعالج مسائل ذات أهمية حيوية بالنسبة للمجتمع الدولي، ولا سيما البلدان النامية، وكذلك بشأن العقد الدولي الثاني الجاري المتعلق بإنهاء الاستعمار، وتطلب إلى الأمين العام أن يتخذ الإجراءات الضرورية في هذا الصدد وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين في سياق تقريره عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات؛

٢٥ - تشير إلى قرارها ٥٩/٥٣ بقاء المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ٨٢/٥٤ بقاء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وتحث إدارة شؤون الإعلام على اتخاذ التدابير الضرورية، من خلال توفير المعلومات المهمة الموضوعية، من أجل تحقيق الأهداف الرئيسية المحددة في تقرير الأمين العام بشأن أسباب الصراع ودعم السلام الدائم والتنمية المستدامة في أفريقيا^(١) والإعلان عن أنشطة الفريق العامل المفتوح باب العضوية المنشأ لهذا الغرض؛

٢٦ - تشير أيضاً إلى قراراتها المتعلقة بآثار كارثة تشيرنوبيل، ولا سيما قرارها ١٣٨/٥١ بقاء المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ و ١٧٢/٥٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على أن تواصل بالتعاون مع البلدان المعنية والمنظمات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، اتخاذ التدابير الملائمة لتعزيز الوعي العام العالمي بآثار تلك الكارثة؛

٢٧ - تشير كذلك إلى قرارها ٤٤/٥٥ المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، المتعلق بالتعاون والتنسيق الدوليين من أجل التأهيل البشري والإيكولوجي لمنطقة سيميالاتينسك الكازاخستانية التي تضررت بالتجارب النووية، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على أن تتخذ، بالتعاون مع المنظمات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، التدابير الملائمة لتعزيز الوعي العام العالمي بمشاكل منطقة سيميالاتينسك واحتياجاتها؛

خامساً - سد الفجوة الرقمية

٢٨ - تثنى على الأمين العام لإنشائه دائرة الأمم المتحدة لتكنولوجيا المعلومات، والشبكة الصحية، وفرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف سد الفجوة الرقمية وعلى سبيل التصدي للفجوة التي لا تزال قائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وترحب بمساهمة إدارة شؤون الإعلام في الإعلان عن جهود الأمين العام الرامية إلى سد الفجوة الرقمية كوسيلة لحفز النمو الاقتصادي والحد من اتساع الفجوة التي تفصل بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وتطلب إلى الإدارة أن تواصل تعزيز دورها في هذا المضمار؛

سادسا - مراكز الأمم المتحدة للإعلام

- ٢٩ - تؤكد أنه ينبغي لمراكز ووحدات الإعلام التابعة للأمم المتحدة أن تواصل أداء دور مهم في نشر المعلومات بشأن أعمال المنظمة بين شعوب العالم، وخصوصا في مجالي التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛
- ٣٠ - تحيط علما بتقرير الأمين العام المعنون "إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تنفيذ آراء الحكومات المضيفة"^(١)، وترحب بالإجراءات التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام لتنفيذ آراء تلك الحكومات المضيفة كما وردت في ردودها على الاستبيان الذي قدمته الأمانة العامة، وتطلب إلى الأمين العام أن يتخذ الخطوات اللازمة لمواصلة تنفيذ تلك الآراء وأن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين تقريرا عن ذلك؛
- ٣١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين تقريرا عن أي مقترح ممكن لمواصلة سياسة الإدماج بطريقة فعالة من حيث التكلفة، إذا أمكن وحسب كل حالة على حدة، مع الحفاظ على الاستقلالية التشغيلية والوظيفية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، آخذا في الاعتبار آراء البلدان المضيفة. بما يضمن عدم الإضرار بالوظائف الإعلامية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام واستقلاليتها، وذلك لتحقيق الهدف المتوخى من سياسة الإدماج المتمثل في تحسين توفير المعلومات من جانب الأمم المتحدة؛
- ٣٢ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يُدرج في تقريره عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات الذي سيقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين، معلومات عن مشاركة إدارة شؤون الإعلام في سياق تنفيذ توصياته بشأن إقامة دور الأمم المتحدة؛
- ٣٣ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن التوزيع المنصف للموارد على مراكز الأمم المتحدة للإعلام^(٢) وتشدد على ضرورة بذل المزيد من الجهود لضمان أقصى قدر ممكن من الإنصاف في توزيع الموارد على مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتؤكد على وجوب إيلاء أهمية خاصة لشواغل البلدان النامية، وعند الاقتضاء، البلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة. بما فيها البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛
- ٣٤ - تشدد على أنه ينبغي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام بوصفها "الصوت الميداني" لإدارة شؤون الإعلام أن تدرك الوعي بأعمال الأمم المتحدة على المستوى المحلي وتحشد الدعم لها، وتقر النداء الذي وجهه الأمين العام إلى الحكومات المضيفة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل تيسير عمل هذه المراكز في بلدانها من خلال توفير مكاتب بالجملة أو ذات إيجار مدعوم، مع أخذ الظروف الاقتصادية للحكومات المضيفة في الحسبان ومراعاة ألا يكون هذا الدعم بديلا لتخصيص الموارد تلبية لكل الاحتياجات المالية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في سياق الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة؛
- ٣٥ - تؤكد مجدداً أنه ينبغي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام أن تواصل التعريف بأنشطة المنظمة وإنجازاتها في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والقضاء على الفقر، والتخفيف من عبء الديون، والصحة، والتعليم، ومحو الأمية، وحقوق المرأة، وحقوق

(١١) A/AC.198/2001/4.

(١٢) A/AC.198/2001/5.

الطفل، ومحنة الأطفال في الصراعات المسلحة، والاستغلال الجنسي للأطفال، والقضاء على الاتجار بالمخدرات، والقضايا البيئية، والسلام والأمن فضلا عن القضايا الأخرى ذات الصلة؛

٣٦ - تؤكد مجددا أيضا على دور الجمعية العامة فيما يتصل بفتح مراكز إعلام جديدة تابعة للأمم المتحدة، وتدعو الأمين العام إلى إصدار ما يراه ضروريا من توصيات بخصوص إنشاء تلك المراكز وتحديد مواقعها، وترحب، في هذا الصدد، بالطلبات التي قدمتها حكومات جامايكا وغابون وغينيا وقيرغيزستان وكرواتيا وهايتي لاستضافة مراكز للإعلام أو وحدات إعلامية؛

٣٧ - تحيط علما بالجهود التي تبذلها بعض مراكز الأمم المتحدة للإعلام لإعداد صفحات استقبال خاصة بما على شبكة الإنترنت باللغات المحلية وتشجع، في هذا الصدد، إدارة شؤون الإعلام على توفير الموارد والتسهيلات التقنية وبصفة خاصة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام التي لم تشرع بعد في تشغيل صفحات الاستقبال الخاصة بما على شبكة الإنترنت من أجل إعداد صفحات الاستقبال هذه باللغات المحلية لكل بلد مضيف على حدة، وتشجع الحكومات المضيفة على تلبية احتياجات مراكز الأمم المتحدة للإعلام؛

سابعاً - دور إدارة شؤون الإعلام في حفظ السلام الذي تضطلع به الأمم المتحدة

٣٨ - تحيط علما مع التقدير بالجهود التي يبذلها الأمين العام لتعزيز القدرة الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام لتمكينها من إنشاء وحدات إعلامية لعمليات حفظ السلام وغير ذلك من العمليات الميدانية للأمم المتحدة وتسيير أعمالها اليومية، وتطلب إلى الأمانة العامة مواصلة تأمين مشاركة الإدارة بدءاً من مرحلة التخطيط لهذه العمليات مستقبلاً من خلال عمليات التشاور والتنسيق داخل الإدارة مع الإدارات الأخرى بالأمانة العامة، ولا سيما إدارة عمليات حفظ السلام، وتقديم تقرير تضمّنه أي مقترحات ممكنة لتعزيز دور إدارة شؤون الإعلام في هذا الشأن إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين؛

٣٩ - تلاحظ النقاش الجاري بشأن تقرير الأمين العام^(١٣) عن الاحتياجات من الموارد لتنفيذ تقرير الفريق المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام وتؤكد، في هذا الصدد، أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل جهودها من أجل تعزيز قدرتها على الإسهام بقدر كبير في تشغيل الوحدات الإعلامية في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين في سياق التقرير المطلوب في الفقرة ٣٨ من هذا القرار؛

٤٠ - تؤكد أهمية تعزيز القدرة الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام في مجال عمليات حفظ السلام، ودورها في عملية اختيار الناطقين الرسميين باسم عمليات أو بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتشجع، في هذا الصدد، الإدارة على انتداب ناطقين رسميين ممن لديهم المهارات اللازمة للقيام بمهام العمليات أو البعثات، وأن تراعي في هذا الشأن ما يعرب عنه من آراء، ولا سيما آراء البلدان المضيفة عند الاقتضاء؛

ثامناً - مكتبة داغ همرشولد

٤١ - تحيط علما بالجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام لتحويل مكتبة داغ همرشولد إلى مكتبة إلكترونية تمتد خدماتها إلى جميع أرجاء العالم، مما يتيح فرص الاطلاع إلكترونياً على معلومات الأمم المتحدة وغير ذلك من المواد اللازمة، لعدد متزايد من القراء

والمستخدمين، وتطلب إلى الأمين العام في الوقت نفسه أن يثري رصيد المكتبة من الكتب والمجلات بلغات متعددة، بما في ذلك المنشورات التي تتناول السلام والأمن والمسائل المتصلة بالتنمية، بما يكفل تحويل المكتبة بشكل دائم إلى مصدر للمعلومات عن الأمم المتحدة وأنشطتها يسهل الوصول إليه على نطاق واسع؛

٤٢ - تشجيع مكتبة داغ همرشولد على إخطار المتعاملين معها، بمن فيهم الدول الأعضاء ممثلة في بعثاتها، بوسائل منها على سبيل المثال البريد الإلكتروني، بصدور أي منشورات أو مجموعة منشورات جديدة؛

٤٣ - توجب بالدورات التدريبية التي نظمتها مكتبة داغ همرشولد لممثلي الدول الأعضاء وموظفي الأمانة العامة في مجالات استخراج المعلومات من شبكة الإنترنت (Cyberseek) والبحث في الإنترنت والشبكة الداخلية ووثائق الأمم المتحدة، وطلب معلومات عن الأمم المتحدة (UN-I-QUE)، ونظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة، وتشجع المكتبة في هذا الشأن على زيادة تطوير تلك الدورات؛

٤٤ - توجب أيضا بدور إدارة شؤون الإعلام في تشجيع زيادة التعاون فيما بين مكاتب منظومة الأمم المتحدة وبصفة خاصة في وضع فهرس مركزي إلكتروني على نطاق المنظومة يتيح البحث في السجلات الببليوغرافية لجميع المطبوعات المتاحة في مكاتب منظومة الأمم المتحدة وفي جميع الوثائق الإلكترونية وقواعد البيانات الإلكترونية التي تحتفظ بها جميع مكاتب منظومة الأمم المتحدة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين تقريرا بهذا الشأن في سياق تقريره عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات؛

٤٥ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام كفاءة استمرار تطوير نظام المكتبات المتكامل في مكتبة داغ همرشولد، وتطلب إلى الأمين العام تقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين في سياق تقريره عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات؛

تاسعا - الوسائل التقليدية للاتصالات: الإذاعة والتلفزيون والمنشورات

٤٦ - توجب بالتقرير المرحلي^(١٤) والتقرير النهائي^(١٥) للأمين العام عن تنفيذ المشروع النموذجي المتعلق بتطوير قدرات محطة دولية للبث الإذاعي للأمم المتحدة، وترحب أيضا بالشبكة الواسعة من الشراكات القائمة مع الإذاعيين المحليين والوطنيين والإقليميين في الدول الأعضاء، وتتفق مع الأمين العام في الرأي بأن تنفيذ المشروع ساهم في تحقيق الهدف العام لإدارة شؤون الإعلام، المتمثل في تمكين ملايين المستمعين على امتداد العالم من فهم طبيعة عمل الأمم المتحدة، وأنه كان من أنجح الأمثلة لإعادة توجيه الإدارة؛

٤٧ - تقرر، استنادا إلى نجاح تنفيذ المشروع النموذجي، واستنادا كذلك إلى مدى انتشار برامجه وشركائه القائمة، التوسع في قدرات محطة البث الإذاعي الدولي للأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية الست؛

(١٤) A/AC.198/2001/7.

(١٥) A/AC.198/2001/10.

- ٤٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم التبريرات اللازمة للاحتياجات من الموارد، بما في ذلك المعلومات عن إمكانية التمويل من موارد خارجة عن الميزانية و/أو نقل الموارد، فيما يتعلق بالتوسع في قدرات محطة البث الإذاعي الدولي لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، لكي تنظر فيها لجان الجمعية العامة ذات الصلة؛
- ٤٩ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام تقديم تقرير إلى لجنة الإعلام في دورتها الخامسة والعشرين، عن تنفيذ مشروع التوسع في قدرات محطة البث الإذاعي الدولي للأمم المتحدة، بما في ذلك المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الشركاء الإذاعيين المحليين والوطنيين والإقليميين عن الأعداد المقدرة للمستمعين الذين يمكن الوصول إليهم، كي تتمكن اللجنة من اتخاذ قرار بشأن مستقبل هذه القدرات؛
- ٥٠ - **تؤكد** أن الإذاعة تظل واحدة من أفضل وسائط الإعلام التقليدية المتاحة لإدارة شؤون الإعلام من حيث فعالية التكلفة وبعد الأثر، وأداة مهمة في الاضطلاع بأنشطة الأمم المتحدة كالتنمية وحفظ السلام، وفقا لقرار الجمعية العامة ٤٤/٤٨ ب؛
- ٥١ - **تحيط علما** بالجهود الحالية التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل توزيع البرامج مباشرة على محطات البث الإذاعي في جميع أنحاء العالم، باللغات الرسمية الست بالإضافة إلى لغات أخرى أيضا، وتؤكد، في هذا الصدد، على ضرورة التجرد والموضوعية فيما يتعلق بالأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة؛
- ٥٢ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام، في ضوء الحاجة إلى تحقيق الكفاءة ونشر الخدمات الإعلامية لإذاعة الأمم المتحدة على نطاق أوسع، تعزيز استخدام اللغات غير الرسمية عند الاقتضاء لتلبية احتياجات المستمعين من المعلومات؛
- ٥٣ - **تشجع** إدارة شؤون الإعلام على مواصلة إدراج برامج مخصصة لتعالج احتياجات الدول النامية في برامجها الإذاعية والتلفزيونية؛
- ٥٤ - **تعرب عن تقديرها** لإدارة شؤون الإعلام على البرنامج المستمر المخصص للإذاعيين والصحفيين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وتدعو إلى مواصلة تنفيذه بشكله الحالي، مع زيادة عدد المتدربين من تلك البلدان؛
- ٥٥ - **تؤكد** على ضرورة استيفاء جميع منشورات إدارة شؤون الإعلام، وفقا لولاياتها الحالية، لاحتياجات معينة، وأن تنفادي الازدواجية مع المنشورات الأخرى لمنظومة الأمم المتحدة، وأن تنتج بطريقة تراعي فعالية التكلفة؛
- عاشرا - موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت**
- ٥٦ - **تلاحظ**، مع الإعراب عن التقدير للجهود الحالية، ضرورة مواصلة الأمين العام إعداد مقترحات لتطوير وصيانة وإثراء موقع الأمم المتحدة المتعدد اللغات على شبكة الإنترنت، مما يؤدي إلى تحقيق التكافؤ التام في نمابة المطاف بين لغات الأمم المتحدة الرسمية، وتطلب إلى الأمين العام تقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين؛
- ٥٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يكفل، في حدود الممكن، في تلك الأثناء وإلى حين اتخاذ قرار بشأن المقترحات التي ستقدم لتطوير وصيانة وإثراء موقع الأمم المتحدة المتعدد اللغات على شبكة الإنترنت، العدالة بشكل مستمر في توزيع الموارد المالية

والبشرية المخصصة لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، داخل إدارة شؤون الإعلام بين جميع اللغات الرسمية، مع المحافظة على تقديم الموقع لمعلومات مستكملة ودقيقة؛

٥٨ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام، بوصفها الجهة التي تدير موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، أن تتولى الريادة في إعداد مقترح لإقامة منفذ مركزي واحد للإنترنت يجمع كل مواقع منظومة الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، ومن الأفضل أن يتم ذلك من خلال التعاون على مستوى المنظومة، وسيكون من شأن هذا السماح بالبحث عن المعلومات واستخراجها من جميع مواقع منظومة الأمم المتحدة على الإنترنت عبر أداة بحث مركزية واحدة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين، في سياق تقريره عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات؛

٥٩ - **تشدد** على أهمية إتاحة إمكانية إطلاع الجمهور على مجموعة معاهدات الأمم المتحدة ووثائق الأمم المتحدة التداولية؛

٦٠ - **تشيد** بجهود شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لمكتب خدمات الدعم المركزية، في كفاءة إقامة الهياكل الأساسية التكنولوجية المطلوبة على نحو يسمح بالتوصيل الوشيك لنظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة بموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت؛

٦١ - **تسلم** بأنه ستترتب على توصيل نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة بموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت آثار بعيدة المدى في دعم أهداف المنظمة عن طريق إتاحة جميع الوثائق التداولية للجمهور باللغات الرسمية الست، وتؤكد على أن دمج نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت سيمثل خطوة تجاه ترسيخ الطابع المتعدد اللغات لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بدرجة ملحوظة، وسيؤدي إلى تحقيق الكفاءة في جميع إدارات الأمانة العامة؛

٦٢ - **تحيط علماً مع الاهتمام** بخدمة التنبيه إلى الأنباء عن طريق البريد الإلكتروني، التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام على النطاق العالمي، وتؤكد الحاجة إلى إيلاء المزيد من الاهتمام لكفاءة أن تتسم الأنباء المفاجئة وعمليات التنبيه إلى الأنباء بالدقة والحياد وعدم التحيز؛

٦٣ - **تشجع** الأمين العام على مواصلة الاستفادة بشكل كامل، عبر إدارة شؤون الإعلام، من التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك شبكة الإنترنت، بغية العمل على تحسين النشر السريع للمعلومات عن الأمم المتحدة، بطريقة تراعي فعالية التكلفة، وفقاً للأولويات التي تضعها الجمعية العامة ومع أخذ التنوع اللغوي للمنظمة في الاعتبار؛

٦٤ - **تشجع** زيادة عدد برامج إذاعة الأمم المتحدة، بجميع اللغات المتاحة، في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت؛

حادي عشر - ملاحظات ختامية

٦٥ - **تسلم** بضرورة التفاعل البناء بين الجهاز الإداري لإدارة شؤون الإعلام وأعضاء لجنة الإعلام، وتطلب إلى الإدارة وضع الترتيبات، بالتشاور مع رئيس اللجنة، لعقد جلسات غير رسمية مع أعضاء اللجنة كل ثلاثة أشهر، بغرض مناقشة أعمال الإدارة الجارية، وتطلب إلى الإدارة، في هذا الصدد، لدى الإعداد لهذه الجلسات، توجيه الدعوة قبل أسبوعين على الأقل من موعد انعقاد الجلسات إلى أعضاء اللجنة، كي يقترحوا موضوعات للمناقشة؛

- ٦٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين وإلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين، تقريراً عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام، وعن تنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار؛
- ٦٧ - **تطلب** إلى لجنة الإعلام تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين؛
- ٦٨ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها السابعة والخمسين البند المعنون "المسائل المتصلة بالإعلام".

الجلسة العامة ٩٢

٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١